

تقرير حول مشاركة إدارة الطاقة في فعاليات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 28)

مدينة دبي: 2-11 ديسمبر 2023.

بناءً على موافقة معالي الأمين العام على مشاركة وفد إدارة الطاقة ممثلاً بالهندسة/ جميلة مطر مدير إدارة الطاقة خلال الفترة من: 2-2023/12/6، والسيد عبد الرحمن بلحوت مستشار بإدارة الطاقة في اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين (28) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ مرفق ملخص حول الجلسات العلمية الخاصة بمواضيع الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة سواء التي قام بها الوفد بتنظيمها أو المشاركة فيها كما يلي:

2023/12/3: الصحة- الإغاثة- السلام.

1- حدث جانبي: Sustainable energy solutions in conflict areas to increase resilience for the most vulnerable

شارك الوفد في هذا الحدث الجانبي الذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE) والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA). حيث ضم الحدث خبراء من البلدان التي تعاني من النزاعات وممثلين عن المنظمات العاملة في هذا المجال لمناقشة الفوائد والتحديات والمسارات المستقبلية لزيادة استخدام حلول الطاقة اللامركزية.

وقد ناقشت الجلسة دور وتحديات وفرص نشر حلول الطاقة المتجددة اللامركزية في البلدان التي تعاني من الأزمات كجزء من التحول الشامل العادل للطاقة.، كما سلطت الضوء على الفرص المتاحة لتسهيل مشاركة القطاعين العام والخاص والاستثمار من خلال عرض نماذج الأعمال وآليات التمويل التي يمكن استخدامها للتغلب على الحواجز التي تحول دون زيادة استيعاب الطاقة المتجددة صغيرة النطاق للاستخدام الإنتاجي في المنطقة العربية.

2023/12/4: التمويل- التجارة- المساواة بين الجنسين - المسائلة.

2- حلقة نقاش: Carbon Markets for Sustainable Energy Transitions: Insights and Pathways for the Arab Region

شارك الوفد في هذا الحدث الجانبي الذي نظّمته إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية (LAS) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة؛ حيث ضم الحدث خبراء من المجلس

العالمي للكربون، والشركة الإقليمية لسوق الكربون الطوعي في المملكة العربية السعودية، وتحالف الكربون الإماراتي، بالإضافة إلى ممثل نظام تداول الانبعاثات التابع للاتحاد الأوروبي،

وقد ناقشت الجلسة كيفية عمل أسواق الكربون كمحفزات لمشهد طاقة أنظف كجزء من اقتصاد الكربون الدائري الشامل وتحديات وفرص أسواق الكربون كمسار للمضي قدما في المنطقة وعوامل التمكين لسوق إقليمية عربية بناء على الخبرات والرؤى من داخل المنطقة ومن الاتحاد الأوروبي؛ سبل ضمان اتباع نهج مرن وفعال من حيث التكلفة وخفض الانبعاثات لضمان تحقيق أهداف مناخية صافية صفرية بحلول عام 2050. كذلك تم مناقشة ديناميكيات أسواق الكربون ودورها في تعزيز تحولات الطاقة المستدامة في المنطقة العربية. وكيفية تصميم المادة 6 من اتفاق باريس لتلائم السياقات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الفريدة للمنطقة العربية. ودراسة الطرق التي يمكن أن تستفيد بها المنطقة العربية من الدروس المستفادة من نجاحات الاتحاد الأوروبي في نظام مقايضة الانبعاثات والتحديات التي تواجهه في مجال تداول الانبعاثات.

2023/12/5: الطاقة والصناعة- الانتقال العادل-الشعوب الاصلية

3- إطلاق تقرير: Global Energy Interconnection: Advancing Just and Inclusive Energy Transition

Energy Transition

شارك الوفد في هذا الحدث الجانبي الذي نظمته منظمة الربط الكهربائي العالمية GEIDCO حيث ضمت الفعالية متحدثون من المنظمة إلى جانب وزارة الكهرباء المصرية وممثلين عن كل من: UNFCCC، UNESCWA، UNDP، UNESCAP، IRENA، ENEC، UNESCO، وقد ناقشت الجلسة الأفكار والآليات والمسارات والحلول الجديدة والفوائد المرتبطة بتعزيز نظام شامل ومنصف وقادر على الصمود نحو التحول العالمي للطاقة من خلال الربط العالمي للطاقة. وتقديم رؤى قيمة للشركات الدولية ذات الصلة بالمنظمات والحكومات الوطنية لتعزيز انتقال الطاقة، وتحفيز الشركات والمؤسسات للمشاركة في الجهود العالمية لخفض الانبعاثات؛ كما تم توزيع التقرير الذي أعدته GEIDCO على الحضور.

4- جلسة حوارية: Unlocking clean hydrogen as decarbonization pathway for the Arab region

نظمت إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة جلسة حوارية رفيعة المستوى حول الهيدروجين الأخضر ومدى أهمية إطلاق استثمارات الهيدروجين الأخضر في السوق العربية. حيث ضم الحدث خبراء من مجلس مهندسي التحول الطاقوي التابع للأمين العام للأمم المتحدة، ACWA Power شركة أكوا باور الرائدة في الطاقة المتجددة، وزارة الكهرباء المصرية.

وقد ناقشت الجلسة أهمية التكامل ما بين الاستراتيجية العربية للطاقة المستدامة والاستراتيجية العربية للهيدروجين. ودور وتأثيرات صناعة الهيدروجين الخضراء على نمو أسواق الطاقة في المنطقة العربية، مقارنة بأساليب إنتاج الهيدروجين الحالية. ومناقشة كيفية مساهمة الهيدروجين النظيف في تحقيق أهداف محددة لخفض الانبعاثات في المنطقة العربية والعالم. كما تم تبادل الرؤى من وجهات نظر مختلفة حول الأدوات التي يمكن أن تؤدي إلى سوق الهيدروجين الأخضر بالنظر إلى الإمكانيات الحالية (أي السياسات واللوائح والأطر القانونية...); وتسليط الضوء على تدابير السياسة العامة والحوافز اللازمة لتيسير الانتقال السريع إلى الهيدروجين النظيف في المنطقة العربية.

5- حلقة نقاش: Powering the Arab Future: The Pan-Arab Electricity Market

Progress and Vision

نظمت إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية (LAS) هذا الحدث الجانبي بحضور المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA) والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (AFESD)، حيث أدارت الجلسة مديرة إدارة الطاقة وشارك فيها بشكل فعّالي معالي الدكتور/ وليد فياض وزير الطاقة والمياه اللبناني

وقد ناقشت الجلسة موضوع السوق العربية المشتركة للكهرباء وأهمية ربط وتكامل شبكات الدول العربية بهدف تمكين زيادة التجارة وإطلاق العنان للمنافع الاقتصادية المشتركة، وتحقيق وفورات في التكاليف، وتقليل الانبعاثات ثم تم التطرق إلى الى التقدم المحرز في إنشاء السوق العربية للكهرباء، ومعالجة تحدياتها، والتفكير في مستقبلها وفوائدها في دعم انتقال المنطقة إلى الطاقة النظيفة والمستدامة والالتزام بمعالجة تغير المناخ؛ إلى جانب التحديات والأطر التشريعية والتنظيمية المعمول بها لدعم أهداف السوق.

2023/12/6: العمل متعدد المستويات- التحضر والبناء البيئي- النقل

6- حلقة نقاش: Accelerating the adoption and integration of electric vehicles in the Arab region's transport sectors

Arab region's transport sectors

نظمت إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة جلسة حوارية حول سوق السيارات الكهربائية بالمنطقة العربية؛ حيث ضم الحدث خبراء من كل من: China Society of GEPSA، ESCWA، CGEM من المغرب، MENA، Morocco. Automotive Engineers،

وقد ناقشت الجلسة آليات التحفيز التي يمكن ان تساهم في نشر استخدام السيارات الكهربائية في المنطقة العربية عبر اعتماد حزمة تخفيضات ضريبية على استيراد هذه السيارات، وتشجيع الدول العربية على اعتماد سياسات نقل شاملة

تتضمن استخدام تقنيات ضرورية (هيدروجين، غاز طبيعي، سيارات كهربائية) بحسب نوعية النقل: شاحنات، سيارات، قطارات، حافلات... وبحسب الموارد المتوفرة في كل من هذه الدول؛ كما بحثت أهمية إيجاد إطار تشريعي وتقني موحد من أجل تأمين البنى التحتية للسيارات الكهربائية وخصوصاً على صعيد أجهزة الشحن.

7- حلقة نقاش: Innovation for sustainable energy transition in the Arab region: Smart Buildings, AI, and Blockchain applications.

تم تنظيم هذه الفعالية من قبل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وإدارة الطاقة بجامعة الدول العربية (LAS) والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE)؛ حيث ضمت الجلسة خبراء من القطاعين العام والخاص يمثلون كل من: وزارة الطاقة والبنية التحتية الإماراتية وجامعة محمد بن زايد ومعهد الملك عبدالله للأبحاث، إلى جانب (MBZUAI)، Guidehouse, Germany،

وقد ناقشت الجلسة كفاءة الطاقة في قطاع المباني مع الأخذ في الاعتبار تطوير وتنفيذ التقنيات الذكية والآلية في المباني. علاوة على ذلك، دور الذكاء الاصطناعي وتقنيات blockchain في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 جزئياً عن طريق إعادة تشكيل مشهد الطاقة على النحو الذي تم التأكيد عليه في استراتيجية الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التكنولوجيات الجديدة. كما ناقشت البيئة التمكينية اللازمة لتبني هذه التقنيات وكيف يمكن أن تدفع التنمية المستدامة في قطاع الطاقة العربي. وشملت الموضوعات الفوائد والمخاطر المحتملة، والعقبات التنظيمية، وفرص الاستثمار، وتنمية المواهب والتدريب، واستراتيجيات التنفيذ والرصد والتقييم. تقديم لمحة عامة عن فوائد (وتحديات) دمج التقنيات الرقمية المبتكرة في قطاع الطاقة، لا سيما لزيادة كفاءة الطاقة في المباني، ثم تم تسليط الضوء على آليات التمويل المبتكرة التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز هذه التقنيات الرقمية المبتكرة.

2023/12/8: الشباب - الأطفال - التعليم - بناء القدرات.

8- حدث جانبي: أهمية بناء القدرات في قطاع التبريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا MENA

شاركت إدارة الطاقة في هذه الجلسة التي تناولت بناء القدرات في قطاع التبريد في منطقة MENA ، حيث ضمت خبراء من مشروع meetMED وبرنامج UNDP والوكالة الوطنية التونسية للطاقة ANME والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومؤسسة الطاقة والاستدامة والبنية التحتية الألمانية.

وقد ناقشت الجلسة سوق التبريد في المنطقة الذي ينمو بسرعة ويتوقع أن يصل إلى 15 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2027 ، التحديات المتعلقة بالاستهلاك العالي للطاقة والتأثير السلبي على المناخ. بناء القدرات في قطاع التبريد يهدف إلى تعزيز الابتكار والتكنولوجيا والتمويل والتشريعات والمعايير والتوعية والتدريب في هذا المجال. مشروعات

التبريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بناء القدرات في قطاع التبريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا له أهمية كبيرة لتحقيق النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والرفاهية الاجتماعية في المنطقة.

2023/12/9: الطبيعة واستخدام الأراضي والمحيطات.

9- حلقة نقاش: تمويل كفاءة الطاقة: تحديات التعبئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

شارك الإدارة في هذه الجلسة التي ضمت الدكتور وليد فياض وزير الطاقة والمياه وعدد من الخبراء يمثلون القطاع العام والخاص بالمنطقة العربية ومؤسسات التمويل العالمية،

وقد ناقشت الجلسة تمويل كفاءة الطاقة وكيفية تعبئة التحديات في منطقة البحر الأبيض المتوسط؛ تسليط الضوء على التجربة اللبنانية في التعامل مع الإعانات وأهمية الحوار والتعاون في مجال كفاءة الطاقة بين أصحاب المصلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لتسريع الاستثمارات في مشاريع كفاءة الطاقة. عرض التجربة التونسية والدروس المستفادة؛ وكذا عرض التجربة الأوروبية وأنشطة منتديات MEDSEI والنشاط الرئيسي ل MeetMED " معا نتحول الى مشروع الطاقة النظيفة" من قبل الامينة العامة لمنظمة MEDENER؛ والتطرق كذلك لمشروع PEEBMED وانشطته من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية؛ وعرض المركز الإقليمي للمتطلبات الأساسية لتعزيز الاستثمار في كفاءة الطاقة.

2023/12/10: الغذاء - الزراعة - المياه.

10- حلقة نقاش: Water Desalination with Renewable Energies- Challenges and Opportunities in Arab Region

تم تنظيم هذه الجلسة بناءً على توصية لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة للدول العربية في اجتماعها 17، بتاريخ 2023/9/25 باعتماد دراسة حول " إمكانات الدول العربية في مجال تحلية المياه خاصة تلك التي تستخدم الطاقة المتجددة، والتقنيات المتطورة لتعزيز كفاءة عمليات التحلية وتقليل أثرها البيئي"، واعتماداً على قرار المجلس الوزاري العربي للكهرباء رقم 302 الخاص بتحلية المياه. حيث ضمت الجلسة خبراء من جامعة الدول العربية (مدير إدارة البيئة)، ممثل الاسكوا، مدير البحوث والذكاء الاصطناعي بجامعة ابن زايد- الامارات، Middle East Business Development Manager at GS Inima ، مدير Khalifa University, Abu Dhabi.

وقد ناقشت الجلسة أهمية دراسة تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية والتي ترمع الجامعة العربية اطلاقها بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

ملاحظات وفد إدارة الطاقة:

1. قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتوفير جناح لها خلال فعاليات الدورة 28، ولأول مرة في تاريخ فعاليات COP كان له أثر كبير في إبراز دور الجامعة العربية ووجودها من خلال الفعاليات الكثيرة والمهمة التي قامت بتنظيمها أو المشاركة بها يومياً دون انقطاع في كل القطاعات والمجالات: الطاقة، البيئة، المياه، الشؤون الاجتماعية، وغيرها؛ وهذا ما أثنت عليه معظم الوفود والمشاركين من الدول والمنظمات العربية والأجنبية الذين شاركوا بالجناح من خلال تنظيم فعاليات، أو من خلال زيارة الجناح.
2. قامت إدارة البيئة والارصاد الجوية بدور وجهد كبير من خلال تنظيمها لجناح الجامعة ووجودها الدائم به لتسهيل مشاركة جميع الجهات سواء من داخل الأمانة العامة أو من خارجها.
3. التنظيم الجيد والفعال من قبل دولة الامارات العربية المتحدة للأشغال والفعاليات التي أقيمت بدبي رغم كثرة الوفود المشاركة من ممثلي الدول والمنظمات والمؤسسات ... وغيرها.
4. المشاركة الفعالة من قبل الهيئات الدولية والعربية وكذا ممثلي دول العالم في حلقات النقاش والجلسات الخاصة بمواضيع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.
5. البناء على مقررات مؤتمر المناخ من أجل تعزيز مكاسب الدول العربية البيئية والاقتصادية.
6. مشاركة الإدارة من خلال تقديم أوراق علمية ومدخلات وطرح مبادرات في الجلسات وحلقات النقاش بوجود منظمات دولية ومؤسسات تعنى بالطاقة ... عكست الفهم العميق لأوضاع الطاقة المتجددة والكهرباء في المنطقة العربية، وأبرزت دور جامعة الدول العربية وحضورها.